

# مونتي سوري وطفلك





الاعمال: ليزا فان بيرلندا



مونتيسوري  
وطفلك



مكتبة مدار الكلمة  
**LOGOS**  
للشؤون التربوية

يُساعدنا أن نسمع منك. رجاءً أرسل تعليقاتك حول هذا الكتاب  
وستنال منا كل عناية على [info@elkalema.org](mailto:info@elkalema.org) شكراً لك.

© جميع حقوق الطبعة العربية محفوظة للناشر

مكتبة مدار الكلمة Logos

01226383986

022597067

02011870884

01011870884

[www.darelkalema.com](http://www.darelkalema.com)

[sales@elkalema.net](mailto:sales@elkalema.net)

الطبعة الأولى 2018

الفهرسة بدار الكتب المصرية  
فانيرلندا، ليزا  
مونتييسوري وطفلك/ إعداد: ليزا فاندير لندا. - ط ١ - القاهرة: مكتبة  
دار الكلمة للنشر والتوزيع، ٢٠١٨  
١١٤ ص؛ ١٢.٥ × ١٩ سم  
تدمك ٢ ٣٩٩ ٣٨٩ ٩٧٧ ٩٧٨  
١. الأطفال - علم النفس  
أ. العنوان ١٥٥.٤  
رقم الإيداع: ٢٠١٨ / ٣٩٣٠  
ISBN : 978 - 977- 384 -399-2

# المحتويات

- ١ - كيف يبدو طفلك حقاً؟ ..... 7
- ٢- ما الذي يحتاج إليه طفلك؟ ..... 25
- ٣- كيف يمكنك مساعدة طفلك؟ ..... 41
- ٤- ما هي طريقة مونتيسوري؟ ..... 57
- اقتراحات للوالدين ..... 69
- بعض الملاحظات عن فصول مونتيسوري: ..... 91
- ملحوظة ..... 93
- بيلوجرافيا ..... 94

## لمن هذا الكتاب

هذا الكتاب موجه للوالدين، في كافة بلدان العالم العربي، الذين لديهم أطفال صغار. وبشكل خاص، الذين تتراوح أعمارهم ما بين سنتان ونصف إلى ستة سنوات. وغاية هذا الكتاب هو تمكين الآباء من فهم وتفهم أطفالهم، ومساعدتهم على نمو أطفالهم بشكل صحي وسليم.

# ١ - كيف يبدو طفلك حقاً؟



# عينه للإطلاع

هل شعرت قبلاً بالغضب لأن شخص ما يدفعك للقيام  
بعمل ما متعجلاً، وبسرعة؟

لو كانت إجابتك بـ «نعم» فـ

ما الذى شعرت به عندئذ؟

وما الذى فعلته وقتئذ؟

وماذا كان رد فعلك؟

دعنا نلقي نظرة متمعنة على طفلك، محاولين تفهم الموقف.  
ستجد أن طبيعة إيقاع طفلك بطيئة عن إيقاعك.

فطفلك إحساسه بتقدير الوقت أقل. بالنسبة لطفلك  
الأشياء لا تبدو متعجلة. فهو لا يضع خططاً للمستقبل  
مثلك. فالحياة بالنسبة لطفلك هي التي يعيشها الآن،  
اللحظة الحاضرة.

هل شعرت بالإستياء عندما يملئ عليك أحد ما يجب  
أن تفعله؟

ما الذى شعرت به؟

ما الذى دار بذهنك؟

الرغبة فى أن يكون مستقلاً هي واحدة من أقوى  
الدوافع داخل طفلك.

عندما يرغب ويريد مساعدتك وقيادتك، تكون لديه  
رغبة ملحة أكبر لأن يكون مستقلاً، لذا فهو يسعى أكثر  
لأن يؤدي الأعمال لنفسه وبنفسه.

هل سبق لك أن اختبرت الاختلاف بين القراءة أو  
الاستماع لشيء ما، ثم بعد ذلك قمت بفعل هذا الشيء  
بنفسك؟

يتعلم الطفل الصغير عبر استخدامه لحواسه.

أن حواس طفلك قوية جدًا؛ فالروائح المحيطة، والأصوات  
المسموعة، واختلاف الملمس، والألوان، والمتذوقات، كلها  
أشياء تثير الطفل وتحفزه على اكتشاف البيئة المحيطة به.  
وبذا يكون لدى الطفل معرفة وخبرة بكل شيء حوله.

هل تتذكر كيف كان إحساسك حين جرح مشاعرك  
شخص محب لك؟

أن الطفل الصغير بطبعه حساس جداً.

طفلك الصغير لا يتعلم كيف يسيطر على مشاعره مثلما  
يفعل الشخص البالغ. فطفلك يشعر بكل شيء بقوة، وفي  
الحال. ولن يتمكن طفلك من التعبير عن مشاعره مثلما  
يفعل الشخص البالغ. وقد تبقى مشاعره المجروحة كأمينة  
بداخله، أو يتجه للتعبير عنها بسلوك غاضب.

هل تعتقد أن بإمكانك ممارسة رياضة التنس من طريق  
قراءة كتاب، أو مشاهدة الآخرين وهم يلعبون، أو شخص  
يُخبرك عن هذه اللعبة؟

يتعلم الطفل الصغير من خلال قيامه بفعل الأشياء.

فيما يكون بإمكان البالغين التعليم عبر القراءة، أو  
المشاهدة، أو الاستماع للمعلومات. لكن طفلك يتعلم  
بشكل كامل عن طريق أداء الأشياء بنفسه. وفيما يتطور  
جسم طفلك وعقله بشكل كبير، فهو يحتاج لكليهما في  
تكوينه.

هل تشعر بالسعادة عندما تجد كل الأشياء المحيطة بك  
نظيفة ومنظمة بشكل جيد؟

يملك طفلك حس قوي بالنظام والترتيب.

يحتاج طفلك أن يعيش في بيئة كل شيء حوله في مكانه  
المحدد، فطفلك يحتاج أيضاً لنظام منضبط في حياته يمنحه  
روتيناً ليومه.

ينزعج طفلك الصغير، بشكل كبير، من غياب النظام،  
وأحياناً يبكي عندما يكون هناك شيء ما موضوع في غير  
موضعه، وبالرغم من أن طفلك لا يدرك سبب انزعاجه  
من هذا الأمر.

هل سبق لك أن جرحت عندما قام صديق لك، حتى  
وإن لم يكن متعمداً، باهانتك؟

طفلك لديه إحساس قوي بكرامته الشخصية.

ليس لديه مشاعر يمكن أن تكون ملموسة مثل البالغين.  
طفلك ليس لديه أيضاً القدرة على تحليل أو تفسير الإنجراح  
الشخصي لذاته. فأي نقد موجه له، يعتبره الطفل رفض  
لشخصه/لذاته، وكان شخص وجه له رسالة بأنه فاشل ولا  
قيمه له.